

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

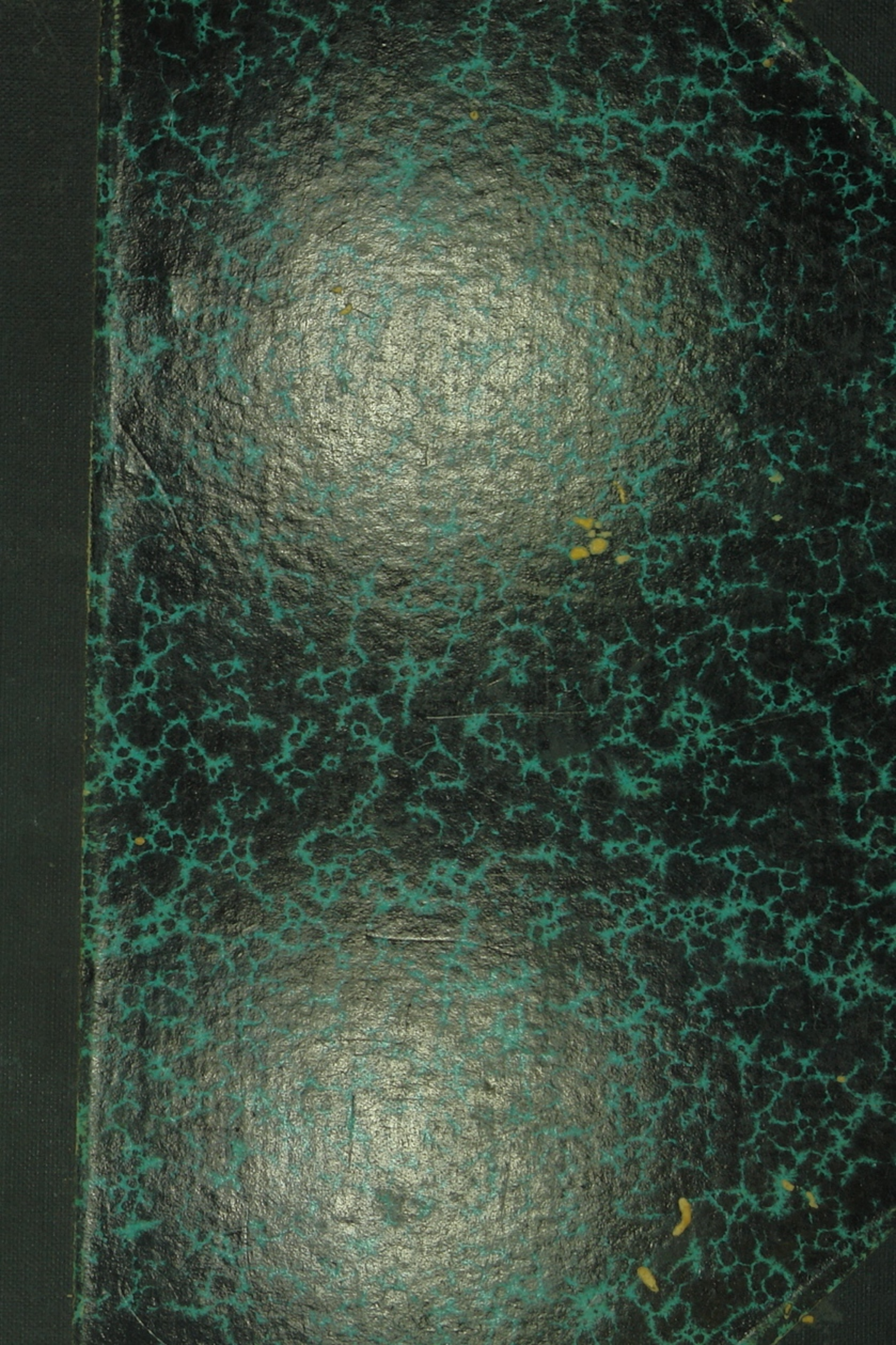


بسد  
 من المحاضرة • وظريف المذاكرة • ما حكى من مناظرة الحرير • وفاضلة  
 المحليين المعظمين • ذكرانها اجتماعي ميدان الفخر ومن دونها محاز •  
 وليس معهما لغيرها في المقام محاز • فبزر حرم المدينة الشريفة وتنسب شرفا  
 من الشرف عال • واستفتح المقال وقال • الحمد لله الذي فضلى علي سائر  
 البلاد • وجمع لي بين طريف الفضل والتلاذ • وشرفني بحلول خير العباد  
 وأشرف كل حاضر وباد • والبسني ملابس الفخر الفاخره • واعلي مقامي  
 في الدنيا والاخرة • وجعل ترتي شفاء من الاستقام • وغباري دوا من  
 الحزام • فلي الشرف علي كل اقليم • والفضل في الحديث والقديم • وباسمي  
 ينوه كل خطيب • وعرف تري اطيب من كل طيب • **شعر**  
 لا يحسب التراب الذي كثر بها هيهات اين المسلك من رباها  
 بي من المكاره جنبه • اذ كانت في روضه من رياض الجنة • وحسبي فخر المنبر  
 الذي علمت مراقبه • وحاز جميع الشرف تراقبه • فالي مسجدي تشد الرجال  
 فيه من كل قبر تدوفلاه • والصلوة فيه قد علم بالف صلاه • في السنه النافع  
 والعلوي الذي هو بار من المحدر اسخ • فلا غرو ان سقت في هذا المضمار • وكضرت  
 في ميدان الفخار • فاحق الخيل بالكرض المعار • فلما سمع الحرم الملكي هذه  
 العبارة • وفهم دلالة نعتها والاشارة • قال كانك تقولين اياك اعني واسمي  
 يا جاره • اينها المدينة المسكينه • عليك المسكينه • ابي تعرضيت امني  
 تتعرضين • ام علي تستظهرين • او مع وجودي تفخرين • باسه ما سال  
 ابنك الا ماض مني • ولا وصلك الا ما فضل عني • اما علمت ان نبيني  
 اعظم البنيات • اما سمعت قوله تعالى فيه ايات بينات • الك مثل الكعبة  
 ذات

ذات الستور • والبيت المقابل بالبيت المعمور • الذي هو عين الوجود •  
 ومطلع السعور • افي صفاتك كالصفاء • ام في نعمتك كالنعيم • ام  
 هل قام لك مقام ابراهيم • وهل جدا حادي ميا هك بمثل المصنفي •  
 ويزنم • ام تحققت علم كيماء السعادة وظفرت بالبحر المكرم • الذي هو  
 كالمقله السوداء في البيت • او كشكاة فيها من الجنة زيت • فارتفع علي  
 نفسك • واياك ان تترفعي علي ابناء جنسك • فان كانت الصلاة  
 بمسجدك بالف • فربي في مسجدي بمائة الف • وحول بيتي من الملائكة  
 الطائفين والمصلين كم من صف • وان فخرت بحلول الشيع • فني  
 كان مسقط راسه الرفيع • صلي الله عليه وسلم **شعر**  
 • بلادها ينطت علي تمايمي • واول ارض من جلدي تزيها •  
 فاقلي من هذا الفخر فبما ذه الفخر • والمتشبع بما لم يوت كلابس ثوبي زور •  
 فلما سمعت المدينة هذه المقالة • اشتعلت ولا اشتعال الذبالة • وبوزت  
 بين انصارها واعوانها كالبدور وسط الهاله • وقالت يا ساد العجب •  
 من دفع الحق وقد وجب • قول ولا معني • اسمع صخعة ولا اري طعنا •  
 ما هذا الفعل الذي اتيت • لقد وقعت فيما اتيت • وارثكيت ما عنه  
 نهيت • **شعر** • لانه عن خلق وتاتي مثله • ما عليك اذا فعلت عظيم  
 ويكاري فعي ذيل الجاهلك • وخفني فقد اذتك بعض اثوابك • هيهات اين  
 النجم من البدر • والقطر من البحر • ولكن اليوم حمر • وغدا امر • فان  
 كان فيك مقام ابراهيم الخليل • فمنعدي المقام الخليل • وان كانت  
 لعبتك بشيئة الحسن مخاليه كله جميل • وان فخرت بالبيت المقابل  
 بالبيت المعمور • فكل بيت من بيوت بنو الغيب معور • وان اتيت

لبيد  
 حدثنا هشام بن القاسم قال تجاوز النيل الى الحيزه وقد ابريز الزهر  
 ابريزه فرضت في رباضها وخصنت في حياضها فبينما انا في  
 محاسنها امرح وانسان عيني فيها يسرح اذا انا بفتر قليله وعمته  
 نيليه فقلت في جلدي لا باس فاني وقوفك ساعة من باس فلما  
 ان مقلت اليهم واذا شبيخنا ابو شرف فيهم فهلكت ثم سكت واذا  
 كل من سأل الا اقتراح واقسم عليه ان يراح فقال للاول ما الذي  
 تسال فقال ان عندي لغز اعجيبا وان له لا عظم نبال فمن حله  
 فهو من الجله فقال اذكر ذلك اللغز لاحليه من الجواب بطرز فقال  
 يا اذ الذي قد فاق كل لوري ما قد حوي من حسن تاديبه  
 ما طيب ان انت صحفته لم يتغير قط من طيبه  
 وان لم يكن لبديه فاتحا فطيب يزاد من سيده  
 وعكسه اطيب من كل ذا احب الرحمن فادري به  
 فقال بعد ما افكر احفظ ما لك يذكره **الجواب**  
 يا اذ الذي الغز في طيب وكل ما يوجد احبي به  
 هذا الذي يجري بلا ارجل ويهلك الناس يتنويه  
 يخافه الا قرب من شره ويرتجى الابعاد من سيده  
 لا يرعوي للصخر لو حيا ويرعوي للريح في غيبه  
 ثم قال للثاني اذكر ما تعاني فقال الثاني عند ذلك بلغزا  
 يا ايها الخبر الذي حاز التقدم في الصدر  
 ما مثل قولك اذا تحاجي اخرا جامع دبر  
 فقال

فقال بعد ما اطرق راسه مراد فدا ابا لك طاسه وهي الجواب ثم قال  
 للثالث اقترح غير عابث فقال بيتين ليس فيها شئعه وفيها اصطليحت  
 علوم اربعة فاطرق لحظه ثم انطق لفظه **مشهد شعر**  
 واهيف ارفع احواله فاستخدمت اعصابي للبلوى  
 فقلت لا يسعد ما لتلقى وقيل بل يفضي وذا القوي  
 وقال دونك فدين بدين محوت فيها اصطلاح الخويين وابدعت  
 باستخدام البديعيين وذكرت الخلاف ورجمت بطريقتة النقمها ووريت  
 باقوي عن عيوب الشعراء هاشم بن القاسم فلما حصل اقتراحهم وان  
 براهمه هلا تضرب لي معصم سهما واضرب عن ما وسمها فقال  
 هلك في تشبيه لم اسبق اليه ولم يعول احد بالتشبيه عليه فقلت اجل  
 وشهد هزل فقال عند ذلك **شعر**  
 النيل لما ان عملا موجه وحف بالنخل لذي المنظر  
 كفروة السمور اذا ركبت في مقعد من سندس اخضر  
 واقمنا ذلك اليوم الابيض نمرح في الروض الاخضر ونسبح في الماء الاسمر  
 علي رغو العود والازرق الي ان غرب الكوكب الاصفر واقبل الشفق الاحمر  
 فاخضر الاسودان واقترقنا واجتمع الفرقان  
 والمجدسه في كل وقت واوان وصلي اسه  
 علي سيد محمد سيد بني عدنان  
 تمت وبالخير عمت  
 ١٦٢ ربيع ثا  
 ١١٩٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ